

رسائل الرئيس للحكومة

♦ زيادة احتياطي النقد الأجنبي ♦ تسريع مسار الاستدامة المالية ♦ تعزيز الانضباط المالي ♦ تحسين هيكل المديونية

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع تناول كذلك تطورات السياسة المالية وتحسن مؤشرات الموازنة، سواء بتحقيق الفائض الأولي المستهدف، خفض دين الموازنة للنتائج المحلى. كما أكد الرئيس على أهمية تكاتف كافة جهات الدولة للعمل على خفض وتحسين مؤشرات دين أجهزة الموازنة وكذلك فائزوة خدمة أعباء الدين. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن الرئيس وجه بتسريع مسار الاستدامة المالية، وتعزيز الانضباط المالي وتحسين هيكل المديونية، بما يضمن توجيه موارد أكبر للقطاعات الخدمية ولجهود تعزيز التنمية البشرية. كما وجه الرئيس بالتركيز على زيادة مستويات الاحتياطي من النقد الأجنبي، وتلبية الاحتياجات التمويلية اللازمة لتعزيز الجهود التنموية.

المصري، ويعزز قدرته على الصمود والمرونة في مواجهة التحديات. كما أكد على أهمية استمرار الجهود لضمان توفير الاحتياجات المالية المطلوبة لدعم النشاط الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المالي. وذكر السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الاجتماع ناقش كذلك آليات الحفاظ على المسار التزولي لمعدل التضخم، بعد انخفاضه خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٥ على أساس شهري وسنوي، وذلك من خلال المتابعة الدائمة للسياسات والإجراءات المستهدفة لضبط الأسواق، وتعزيز توافر السلع الأساسية، وضمان استقرار الأسعار. كما أطلع الرئيس خلال الاجتماع أيضاً على المؤشرات الخاصة بتدعيم احتياطات الدولة من النقد الأجنبي.



«السياسي»:

استمرار التنسيق مع البنك المركزي لمواجهة التحديات

كتب- ناصر عبد المجيد: اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، مع الدكتور مصطفى مديولى رئيس مجلس الوزراء، وحسن عبدالله محافظ البنك المركزي، وأحمد كجوك وزير المالية. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تابع خلال الاجتماع آليات تعزيز الاستقرار المالي والنقدي، وكذا جهود تدبير الاحتياجات المالية للقطاعات الأساسية، بما يضمن توفير متطلبات السوق المحلية، ودعم بيئة الأعمال، وتلبية احتياجات الإنتاج والتشغيل. وأكد الرئيس، في هذا الصدد، على ضرورة استمرار التنسيق المشترك بين الحكومة والبنك المركزي لمتابعة أولويات المرحلة المقبلة، بما يحقق تكاملاً يضمن استدامة المؤشرات الإيجابية للاقتصاد

دعم مصرى كامل لسيادة العراق



كتب- ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، مسرور بارزانى رئيس حكومة كردستان - العراق، بحضور اللواء حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة، ورايوار أحمد، وزير داخلية إقليم كردستان العراق، ومحسن كمال، رئيس جهاز مخابرات إقليم كردستان العراق. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل اللقاء بالترحيب بالضيف، مؤكداً دعم مصر الكامل والمستمر للعراق الشقيق ولوحدة وسلامة أراضيها، ومساندته في مواجهة التحديات العديدة التي تمر بها المنطقة، لا سيما الإرهاب، مشيداً بمستوى التعاون القائم بين الأجهزة المصرية والعراقية في المجال الأمنى، وجهود الدولة العراقية وسلطات إقليم كردستان - العراق الرامية إلى إحلال الاستقرار والسلام بالمنطقة. ومن جانبه، أعرب مسرور بارزانى عن تقدير حكومة إقليم كردستان - العراق لمصر الرئيس في دعم العراق وفي استعادة السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن حكومة إقليم كردستان - العراق تتطلع لمواصلة تعزيز علاقات التعاون مع المؤسسات المصرية.

كتب- ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، مسرور بارزانى رئيس حكومة كردستان - العراق، بحضور اللواء حسن رشاد، رئيس المخابرات العامة، ورايوار أحمد، وزير داخلية إقليم كردستان العراق، ومحسن كمال، رئيس جهاز مخابرات إقليم كردستان العراق. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل اللقاء بالترحيب بالضيف، مؤكداً دعم مصر الكامل والمستمر للعراق الشقيق ولوحدة وسلامة أراضيها، ومساندته في مواجهة التحديات العديدة التي تمر بها المنطقة، لا سيما الإرهاب، مشيداً بمستوى التعاون القائم بين الأجهزة المصرية والعراقية في المجال الأمنى، وجهود الدولة العراقية وسلطات إقليم كردستان - العراق الرامية إلى إحلال الاستقرار والسلام بالمنطقة. ومن جانبه، أعرب مسرور بارزانى عن تقدير حكومة إقليم كردستان - العراق لمصر الرئيس في دعم العراق وفي استعادة السلام والاستقرار في المنطقة، مؤكداً أن حكومة إقليم كردستان - العراق تتطلع لمواصلة تعزيز علاقات التعاون مع المؤسسات المصرية.

النظر فى ٤٩ طعناً على نتائج الـ٣٠ دائرة الملفاة

مرشحين من الجولة الأولى، بينما تجرى إعادة على ٤٩ مقعداً بين ٩٨ مرشحاً. ومن المقرر أن تجرى جولة الإعادة فى الدوائر الـ٣٠ فى الخارج يومى ٢١ ديسمبر الجارى و١ يناير المقبل، وفى الداخل تجرى يومى ٢ و٣ يناير المقبل وتعلن النتيجة ١٠ يناير. وأوضح مصدر قضائى أن الدائرة الأولى بالمحكمة، ستبدأ فحص ملفات كل طعن على حدة، حيث لإصدار الأحكام فى المواعيد المقررة، حيث يوجب الفصل فى الطعون خلال ١٠ أيام من تاريخ تقديمها. جدير بالذكر أن المحكمة وأصلست استقبال الطعون وفق الجدول الزمنى المعلن من الهيئة الوطنية للانتخابات حتى نهاية أمس الأول السبت ٢٠ ديسمبر، مع مّد العمل يومياً حتى التاسعة مساءً لضمان الانتهاء من جميع الطعون خلال المدة الدستورية، وتختص المحكمة الإدارية العليا وحدها بالنظر فى جميع المنازعات المتعلقة بسير العملية الانتخابية، وبصفة إجراءات الفرز والتجميع، وبمشروعية النتائج المعلنه من الهيئة الوطنية للانتخابات. كما تلتزم المحكمة بالفصل فى هذه الطعون خلال ١٠ أيام فقط من تاريخ تقديمها، وهى المدة القانونية اللازمة.

كتب - أحمد عبدالرؤوف:

تعدّ الدائرة الأولى بالمحكمة الإدارية العليا بعجل الدولة، صباح اليوم أولى جلساتها لنظر والفصل فى الطعون الانتخابية القديمة على نتائج ٣٠ دائرة انتخابية من الدوائر الملفاة بالمرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، واستقبلت المحكمة، ٤٩ طعناً على نتيجة الـ ٣٠ دائرة الملفاة قضائياً بالمرحلة الأولى، قدمها عدد من المرشحين ووكلائهم، والتي أعلنت نتيجتها رسمياً يوم الخميس الماضى. وتواصل المحكمة نظر الطعون والفصل فيها حسب الجدول الزمنى المحدد من قبل الهيئة الوطنية للانتخابات، والذي حدد يومين لاستقبال الطعون، و١٠ أيام مدة نظرها والفصل فيها. ومن ضمن أسباب الطعون المقدمة الاعتراض على نتائج فرز الأصوات وإجراءات الاقتراع، والتشكيك فى سلامة إجراءات الفرز والتجميع، واعتراضات على الأرقام المعلنه، وكذلك مزاعم بوجود أخطاء فى محاضر اللجان العامة والفرعية، وأيضاً الطعن على صحة إجراءات الفرز والتجميع والعدد النهائي للأصوات وتجاوزات محتملة خلال عملية الاقتراع. وكانت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة القاضي حازم بدوى، أعلنت عن نتيجة انتخابات الـ٣٠ دائرة الملفاة بأحكام قضائية من المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب ٢٠٢٥، والمخصص لها ٥٨ مقعداً، والتي تضمنت فوز ٩



خمس جنيهاً



صفحات

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدّر عن حزب الوفد المصرى

الاثنين ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٢ رجب ١٤٤٧هـ - ١٣ كيهك ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٢٤ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبد السند يمامة

مصر تدعو إلى إصلاح مؤسسات الاتحاد الإفريقى



مجموعة العشرين، وعلى القيادة الجنوب إفريقية الناجمة للمجموعة، مشيداً بالتنسيق الذى جرى بين البلدين والذي عكس تقارب الرؤى وتوافق المواقف

كتبت - تهانى شعبان: شدد دكتور بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، على أهمية مواصلة التنسيق والتشاور المشترك إزاء القضايا الإفريقية المختلفة، ولا سيما ملف الإصلاح المؤسسى لأجهزة الاتحاد الإفريقى، باعتباره ركيزة أساسية لتطوير كفاءة عمل تلك الأجهزة وتمكينها من الاضطلاع بهامها على النحو الأمثل.

وأكد ضرورة أن تتم عملية الإصلاح بصورة منهجية وتدريجية واضحة، وعلى أساس من الشمولية ومشاركة جميع الدول الأعضاء. جاء ذلك خلال استقبال د. بدر عبد العاطي، تاندى موراكا، نائبة وزير خارجية جمهورية جنوب إفريقيا، حيث تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين كما تبادل الجانبان الرؤى حول سبل إرساء الاستقرار والسلم والأمن فى القارة الإفريقية. أشاد وزير الخارجية بالعلاقات الوطيدة بين البلدين والزخم التامى والتنسيق المشترك فى

تنسيق مصرى - سعودى لتيسير إجراءات موسم الحج



العربية السعودية فى خدمة حجاج بيت الله الحرام وتوفير كافة أوجه الرعاية لهم. وأكد وزير الداخلية حرص الوزارة على تعزيز قنوات التواصل وتدعيم آليات التعاون والتشاور

كتب - محمد عبدالفتاح:

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة، وزير الحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، وذلك خلال زيارته الرسمية إلى القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى من وزارة الحج والعمرة. وتناول اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين وزارتي الداخلية المصرية والحج والعمرة السعودية، خاصة فيما يتعلق بإجراءات تنظيم موسم الحج، حيث أعرب الوزير السعودى عن تقديره للجهود التنظيمية التى تبذلها وزارة الداخلية المصرية سنوياً فى الإعداد والإشراف على بعثة الحج المصرية، مشيداً إلى حرصه على التعرف على أية معوقات قد تواجه الحجاج المصريين خلال موسم الحج، وسبل تذليلها، إلى جانب المقترحات الكفيلة بتيسير أداء المناسك.

من ناحيته، رحّب اللواء محمود توفيق بزيارة الوزير السعودى والوفد المرافق له، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية والأخوية التى تربط بين البلدين الشقيقين، مُشّداً الجهود الكبيرة التى تبذلها المملكة

من القاهرة إلى غزة

قافلة مساعدات جديدة للأشقاء الفلسطينيين



خمس طائرات، شملت خبائماً ويطاطين ومراتب وخمساً ومستلزمات النظافة العامة والشخصية ومستلزمات معيشية أساسية، فى إطار الجهود المصرية المستمرة لدعم الشعب الفلسطينى الشقيق. وأكد الدكتور شريف فاروق أن مصر ستواصل تقديم كافة أشكال الدعم الإنسانى للأشقاء الفلسطينيين، مشدداً على أن الوزارة مستمرة فى تسيير المزيد من القوافل بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يضمن استمرار تدفق المساعدات وتخفيف معاناة المواطنين داخل القطاع. من جانبه، أوضح أحمد فتحى، نائب رئيس مجلس إدارة اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية،

كتبت - جيهان موهوب:

أعلنت وزارة الترميم والتجارة الداخلية عن إطلاق القافلة رقم (١٥) من المساعدات الإغاثية الموجهة إلى قطاع غزة، وذلك بالتعاون مع هيئة الإغاثة الكاثوليكية، أمس الأحد. وتعد القافلة رقم (١٥)، امتداداً لسلسلة القوافل الإغاثية المصرية التى أطلقتها لجنة المساعدات الأجنبية منذ اندلاع الأزمة، وتضم القافلة مساعدات إغاثية عاجلة تشمل عدد ١٢ ألف مرتبة، و١٦ ألفاً و٣٠٠ بطانية، و٤ آلاف حصيرة، بإجمالي وزن بلغ نحو ١٣٦ طناً، وذلك مراعاة للوضع الإنسانى داخل القطاع، وتلبية الاحتياجات الأساسية للأشقاء فى غزة والمساهمة فى التخفيف من معاناتهم جراء الأوضاع الإنسانية الصعبة.

وأكد الدكتور شريف فاروق، وزير الترميم والتجارة الداخلية، أن الوزارة ممثلة فى اللجنة العامة للمساعدات الأجنبية، تحرص على تكثيف التعاون مع المنظمات الدولية لضمان وصول المساعدات فى أسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن إطلاق القافلة الجديدة يأتى استكمالاً لسلسلة القوافل التى أطلقتها الوزارة منذ اندلاع الأزمة. وأوضح الوزير أن الوزارة أطلقت ١٥ قافلة إغاثية حتى الآن بالتعاون مع هيئة الإغاثة الكاثوليكية، تضمنت إجمالى نحو ١٧٦٦ طناً من المساعدات الإنسانية تم نقلها عبر ٢٥٥ شاحنة



كتبت- إيمان الجندي:

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن استكمال حملة تفتيشية موسعة بدأت أول ديسمبر ٢٠٢٥، استهدفت مراكز النساء والتوليد فى محافظات القاهرة، الإسكندرية، البحيرة، القليوبية، وسوهاج. يأتى ذلك تنفيذاً للتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بتكثيف الرقابة على المنشآت الطبية الخاصة وضمان تطبيق المعايير الصحية المعتمدة من المجلس الصحى المصرى وفق أحدث الإرشادات العالمية. فى إطار جهود الوزارة لضمان سلامة المرضى. أسفرت الحملة، التى نفذتها لجان مشتركة من العلاج الحر بالمحافظات وأخصائى النساء والتوليد بالمستشفيات التعليمية، عن إغلاق ١١ مركزاً لمخالفات جسيمة. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أن المخالفات شملت جوانب إكلينيكية مثل توسع فى الولادات القيصرية المبكرة دون دواعٍ طبية وعدم استخدام «البارتوجرام» المناهضة للحاّض، ومخالفات مكافحة عدوى كرسد سداً فى الأجهزة وعدم وجود كواشف بيولوجية يقسم التعقيم وسوء إدارة النفايات الخطرة، إضافة إلى نقص تجهيزات مثل غرف عمليات غير مطابقة هندسياً وأجهزة شفط محمولة وغريبات طوارئ.



معارك تشريعية تنتظر النواب الجدد

٠٤



الليلة.. المنتخب يبدأ مشوار «الثامنة» صلاح ورفاقه جاهزون

٠٧

زواج القاصرات والإيجار القديم والاعتداء على الأطفال

معارك تشريعية تنتظر النواب الجدد



فى قرى ونجوع مصرية، حيث تختلط العادات القديمة بالواقع الاجتماعى القاسى، تجلس الطفلة «مريم» أمام منزلها، بعينين تائهتين بين اللعب والواجب، وبين براءة الطفولة ومسئوليات لم يفرضها الزمن بعد. فى الصباح، كانت تلهو مع صديقاتها، وفى المساء تخبرها أمها بأن زوجها «قد حان»، وأن ورقة صغيرة مكتوبة على عجل ستقلب حياتها رأساً على عقب. لا ماذون، لا توثيق، مجرد ورقة عرفية تفتقد لأى حماية قانونية، لكنها تكفى لإقفال باب الطفولة عليها للأبد، فى ظاهرة يندر وجودها فى أجزاء كثيرة من العالم وهى ظاهرة زواج لقاصرات وفى زاوية أخرى من المدينة، الطفل «يوسف» لم يتجاوز الخامسة عشرة، يجد نفسه محاصراً بين أصدقاء سيئين وغياب الرقابة الأسرية، وسرعان ما يتحول إلى مرتكب سرقة مسلحة، أو اعتداء، لا يدرك بعد حجم الجريمة التى ارتكبها، لكن المجتمع بدأ بإلحاقه بعين القانون والفضاضة التى لا تنسى.

تحقيق: إسلام أبوخطوة

هذه المشاهد ليست قصصاً مفصلة من الخيال، بل هي صور حقيقية تمكس تزايد الجرائم التى تستهدف الأطفال فى مصر، من هتك عرض وقتل وسرقة إلى ظاهرة «زواج القاصرات» التى تهدد مستقبل عدد كبير من الفتيات، وتترك حوقهن معلقة بين سلور ورقة بلا قيمة. ورغم أن القانون يحمى الطفولة، لكنه فى كثير من الأحيان يقتصر على أدوات الرد الحقيقية، إلى جانب ضعف البرامج الإصلاحية، وغياب المتابعة الفعالة، وغياب التوعية الأسرية والمجتمعية.

فى هذا الواقع المعقد، يصبح السؤال الأهم: كيف نحمل أطفالنا من الوقوع فى براثن الجريمة أو الزواج المبكر غير القانوني؟ كيف نضمن لهم بيئة آمنة تحفظ كرامتهم وتعيد لهم حقوقهم؟ هذا التحقيق يرصد الظاهرة بعين القانون والمجتمع، ويحلل أسبابها، ويقترح حلولاً عملية. ليكون صوتاً للأطفال الذين لم يسمع صوتهم بعد، وللمعائلات التى تبثت عن الأمن وسط فوضى القوانين والواقع الاجتماعى الصعب.

وأكدت «ندى» أن الأثر النفسى والجسدى لجريمة هتك العرض على الطفل لا يقل خطورة عن الاغتصاب، ويجب أن يُعامل القانون كلا الجريمتين بنفس الحزم والجدية، لضمان العدالة وحماية الطفولة.

وأضافت أن هذا التعديل يهدف إلى تحقيق الردع العام والخاس، ويضمن حماية الأطفال باعتبارهم الفئة الأكثر ضعفاً فى المجتمع، كما يعكس التزام الدولة بحقوق الإنسان وضوء سلامة الطفولة، مؤكدة أن أى اعتداء على طفل يُعد جريمة شنيعة تتطلب أقصى درجات الحزم القانوني. وشددت «ندى» على أن المجتمع والقضاء يجب أن يكونا خط الدفاع الأول ضد أى انتهاك لبراة الأطفال، لضمان بيئة آمنة لهم ومجتمع يحترم كرامتهم وحقوقهم. وأكدت ندى إبراهيم أن تصاعد الجرائم التى تستهدف الأطفال وانتهاك برامتهم يستدعى تعديل التشريعات



أحمد زكريا



دنيا إبراهيم

تنتدب العقوبة على المراهقين القتلة ضرورة

المخفضة وعدم القيام بالصيانة اللازمة، ما أصبح يشكل خطراً على السلامة الإنشائية. وأشار زكريا إلى ضرورة التحرير التدريجي للإيجار القديم على سنوات، مع مراعاة الحالات الاجتماعية، وإنشاء صندوق دعم للمستأجر غير القادر، وتقدير القيمة الإيجارية بشكل عادل وفقاً للمساحة والموقع، وتشجيع الملاك على الإصلاح من خلال حوافز، وتعويض الطرفين قانونياً لضمان عدم ظلم أى منهما. وعن الدور المرتقب لمجلس النواب، قال زكريا إن التشريع المنتظر يهدف إلى وضع قانون حديث يوازن بين حق المالك فى ملكه وحق المستأجر فى السكن المستقر، مع زيادة تدريجية للإيجارات القديمة على مدار سنوات، ووضع نسب ثابتة للزيادة السنوية، وتحديد جدول للوصول إلى قيمة عادلة للطرفين.

وأضاف أن البرلمان يجب أن يعدد المستأجرون الذين يحتاجون حماية اجتماعية فعّالة، ويوفر دعماً أو بدائل

تتغير الظروف الاقتصادية جذرياً، بينما ظل القانون ثابتاً، ما أدى إلى فجوة كبيرة بين القيمة الإيجارية الفعلية وسعر السوق الحالى. وأشار إلى أبرز المشكلات التى يواجهها الملاك، مثل ضعف القيمة الإيجارية التى لا تكفى أحياناً لصيانة العقار، وصعوبة استعادة العين المجررة التى قد تتطلب سنوات طويلة من التقاضى، إضافة إلى توقف الاستثمار العقارى فى بعض المناطق القديمة نتيجة انخفاض العائد المالى. فيما يتعلق بالمستأجرين، قال زكريا إنهم يشعرون بالقلق من أى تعديل قد يلغى حقوقهم، ويخشى البعض أن يكون الهدف إخراجهم من منازلهم، خاصة فى ظل ارتفاع أسعار الخلطات عير الزمن.

وأوضح «زكريا» أن جذور المشكلة تعود إلى منتصف القرن الماضى، عندما أنشئ نظام الإيجار القديم لحماية المواطنين من ارتفاع أسعار السكن، وتثبيت القيمة الإيجارية مع حق ورثة المستأجر فى الاستمرار. ومع مرور السنوات

حوادث وقضايا

إشراف:

أمنية إبراهيم - أحمد شرياش

ونش ينهى حياة طفلة

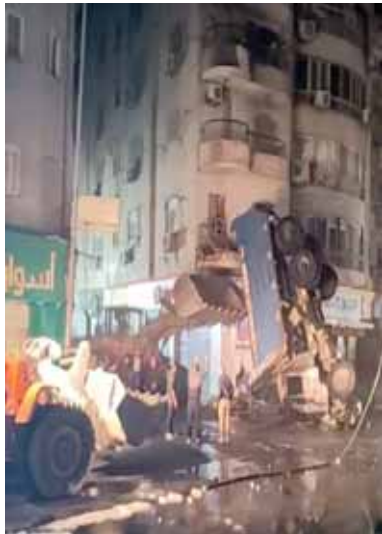
كتبت- أسماء خالد:

فى واقعة مأساوية، لقيت طفلة مصرية إثر سقوط ونش عليها من الطابق الرابع أثناء القيام بأعمال إنشاء أحد الأبراج السكنية بشارع حمام السباحة فى طوخ، وتم نقلها للمستشفى لتلقى العلاج اللازم، إلا أنها توفيت متأثرة بإصاباتها.

كانت الأجرة الأمية بمديرية أمن القليوبية، قد تلقت إخطاراً من مباحث مركز شرطة طوخ، يفيد بإصابة فتاة إثر سقوط ونش عليها، وتوفيت قبل وصولها إلى المستشفى.

وبالانتقال للفحص، تبين أن الفتاة المتوفاة تدعى «هويدا ت»، ١٢ سنة، سقط عليها ونش انفصل فجأة أثناء رفع الطوب بأحد الأبراج السكنية تحت الإنشاء. وكشفت شهود العيان، إن الطالبة كانت تقف أمام السنترال وكان معها شقيقتها التوأم، وخلال وقوفها سقط الونش عليها فجأة، وتوفيت قبل وصولها للمستشفى. وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة العامة التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث، ومراجعة إجراءات السلامة داخل موقع البناء، وتحديد المسؤوليات القانونية للعمال والقائمين على المشروع. فى المنطفة.

حادث مأساوى على كوبرى «ترسا»



كتبت- أحمد شرياش:

تباشر النيابة العامة بالجيزة تحقيقاتها فى حادث انقلاب سيارة نقل تقل من أعلى كوبرى ترسا، وعلى ترسا بمنطقة اليوم بالجيزة، فى مساء من وفاة قائد السيارة، ونقل الجنمان إلى مشرحة المستشفى تحت تصرف النيابة، فيما صرح بدهنه بعد استكمال الإجراءات القانونية. تلقت غرفة عمليات النجدة بلاغاً بوقوع حادث انقلاب سيارة نقل تقل من أعلى كوبرى ترسا، وعلى الفور تحركت أجهزة الأمن، سيارات الإسعاف، ومعدات المرور لرفع آثار الحادث وضمان تسيير حركة المرور. وكشفت المعاينة الأولية أن السيارة اختلت معجلة قيادتها أثناء السير، مما أدى إلى انقلابها من ارتفاع حوالى ١٠ أمتار، واشتعال النيران بها نتيجة شدة الاصطدام، واصطدامها بثلاث سيارات أخرى وسور الكوبرى، ثم بكافيه أسفل قنار سكنى مكون من ١٢ طابقاً، ما أدى إلى نشوب حريق داخله.

تمكنت فرق الحماية المدنية من السيطرة على الحريق واستخراج جثمان السائق، فيما أسفر الحادث عن تلفيات بالسور المعدنى للطريق بطول ٤ أمتار وسقوط عامود إنارة وضرب بشرقة العقار، واحتراق كابينه السيارة.

وأظهرت المعاينة أن السيارة ملك شخص بدعى ماريو فوزى، ٣٣ عاماً، مقيم دائرة قسم الساحل بالقاهرة، وتم الكشف على رخصتها التى تبين أنها منتهية. وتم نقل الجنمان إلى مشرحة النيابة العامة بزنهنج.

تواصل النيابة العامة وأجهزة الأمن التحقيق، والاستماع لأقوال شهود العيان، بالإضافة إلى تفريغ كاميرات المراقبة للوقوف على ملابسات الحادث بالكامل، كما تعمل فرق الصيانة والمرور على تقييم الأضرار وتنفيذ إصلاحات عاجلة لضمان سلامة حركة المرور فى المنطفة.

مجزرة على الطريق الصحراوى.. مصرع وإصابة ٢١ شخص



تم الدفع بعدد من سيارات الإسعاف، ونقل الجثث إلى المشرحة، والمصابين إلى مستشفى وادى الطورون التخصصى لتلقى الإسعافات الأولية والعلاج اللازم، وأحيلت الواقعة إلى النيابة التى تولت التحقيق.

٥ متهمين يغسلون ١٨٠ مليون جنيه فى المخدرات

تجاه المتهمين، وتحويلهم للنيابة المختصة لاستكمال التحقيقات، فى إطار جهود الدولة لملاحقة كافة الأنشطة الإجرامية وملاحقة الأموال المتحصلة منها، فى إطار جهود وزارة الداخلية لمكافحة جرائم غسل الأموال وتنبع ثروات ذوى الأنشطة الإجرامية.

١٨ سنة، ونعمة إبراهيم ١٧ سنة، وهاجر قدرى ١٩ سنة، ونداء أحمد ١٥ سنة، وشروق رضا ١٩ سنة، وأمينة صبحى ٢٧ سنة، بالإضافة إلى ٣ مصابين مجهولى الهوية وجميعهم يقيمون النوفية.

تبين أن المتهمين حاولوا إخفاء مصدر الأموال وإضفاء صبغة شرعية عليها، من خلال تأسيس أنشطة تجارية وشراء عقارات وسيارات، لتظهر وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة، وقدرت القيمة المالية للأموال المغسولة بحوالى ١٨٠ مليون جنيه. تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية

كتبت- محمد عبدالفتاح تمكن قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع الأجهزة المعنية، من اتخاذ الإجراءات القانونية حيال ٥ عناصر جنائية، لقيامهم بغسل الأموال المتحصلة من نشاطهم الإجرامى فى الاتجار بالمواد المخدرة وترويجها، بمحافظه الجيزة.

كتبت- نصر القاتنى ومحمد هشام:

لغى ثلاثة أشخاص مصرعهم، وأصيب ١٨ خرون بكسور وكدمات متفرقة بمختلف أنحاء الجسم، فى حادث تصادم سيارة نقل (تريلا) بسيارة أجرة، بالطريق الصحراوى الإسكندرية - القاهرة، دائرة مركز وادى الطورون.

انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الواقعة، وتم الدفع بعدد من سيارات الإسعاف، ونقل الجثث إلى المشرحة، والمصابين إلى المستشفى، وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء محمد عمارة مدير أمن البحيرة، إخطاراً بالواقعة من شرطة النجدة، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى مكان الحادث بطريق الإسكندرية / القاهرة الصحراوى، أمام مدخل مدينة وادى الطورون، حيث أكدت المعاينة تصادم سيارة نقل (تريلا) بسيارة ميكروباص، وانقلبها على جانب الطريق. أسفرت الواقعة عن مصرع ثلاثة أشخاص مجهولين، وإصابة ١٨ آخرين وهم: على محمد ١٩ سنة، وشهد محمد ١٦ سنة، وجنة محمد ١٤ سنة، وأمينة عبد الراضى ١٤ سنة، وشروق قدرى ٢٠ سنة، وملك جمال ١٦ سنة، ونور رمضان ١٧ سنة، ونرمين سمير ٢٩ سنة، ورمضان أشرف ١٨ سنة، وعبد الجليل أحمد

آخرها الأوسكار..

صوت هند رجب.. الأكثر عرضاً
في مهرجانات ٢٠٢٥

استطاع فيلم «صوت هند رجب» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية أن يحقق حضوراً غير مسبوق في خريطة المهرجانات السينمائية العالمية خلال عام ٢٠٢٥، ليصبح العمل العربي الأعلى مشاركة وتأثيراً في المحافل السينمائية الدولية والعربية على حد سواء، حتى وصل لتمثيل السينما

تقرير: د. دينا دياب

مخرجة الفيلم: نقلنا صوت فلسطين لكل ساحات السينما بالعالم

المستدة إلى واقعة حقيقية حدثت في ٢٩ يناير ٢٠٢٤، عندما تلقت فرق الهلال الأحمر اتصال استغاثة من طفلة فلسطينية في السادسة من عمرها، عالقاً داخل سيارة محاصرة بنيران الاحتلال في غزة. وكانت هند رجب تناشد العالم لإنقاذها، بينما يحاول المتطوعون إبقاها على الخط إلى أن تصل سيارة الإسعاف، لكن النهاية جاءت مأساوية. هذا التسجيل الصوتي، الذي تحول إلى وثيقة دامغة، شكل العمود الفقري للفيلم، ومنح العمل صدقه وعمقه الإنساني. ساهم فريق العمل في نقل هذه القصة بحساسية عالية، حيث شارك في البطولة كل من سجا الكيلاني، ومعتز ملحس، وكلاهما، وعامر حليج، ونجحوا في تقديم أداء صادق بعيد عن المبالغة. كما لعبت الموسيقى التصويرية التي وضعها أمين بوحافة، والتصوير السينمائي لخوان سارمنوتي، دوراً أساسياً في خلق أجواء مشحونة بالتوتر والألم، فيما جاء المونتاج ليحافظ على إيقاع متوازن بين الصدمة والتأمل.

عام ٢٠٢٥ كان ذروة المسيرة المهرجانية للفيلم، حيث لم يقتصر حضوره على المهرجانات فقط، بل امتد إلى دور العرض التجارية ضمن مبادرة «سينماد» لعرض الأفلام العربية في دور السينما حول العالم العربي. وعرض الفيلم في عشرات دور العرض بمصر، والسعودية، والإمارات، وقطر، والعراق، وعمان، والكويت، والبحرين، والأردن، وسوريا، ليصل إلى جمهور واسع خارج الإطار النخبوي للمهرجانات.

التحكيم الكبرى، إلى جانب جوائز أخرى مثل الشيل الذهبي، وجائزة الصليب الأحمر الإيطالي، وجائزة أركا للسينما الشبابية، وتويبه سينما من أجل اليونيسف، وجائزة إنريكو فولتشينيوني (اليونسكو). وهذا الحصاد الكثيف وضع الفيلم مباشرة في صدارة الاهتمام النقدي والإعلامي، ومهد الطريق أمام مشاركاته الواسعة لاحقاً. خلال عام ٢٠٢٥، شارك الفيلم في أكثر من خمسة عشر مهرجاناً دولياً بارزاً، حيث اختتم مهرجان القاهرة السينمائي وشارك في مهرجان الجونة، ومهرجانات أخرى متنوعة بين أوروبا والعالم العربي، وكان ضيف شرف في العديد منها. افتتح مهرجان البوحة السينمائي، كما عرض في مهرجانات مرموقة مثل سينيميد مونيلييه في فرنسا، وموسترا فالتسيا في إسبانيا، ومهرجان ليدز الدولي للأفلام في بريطانيا، ومهرجان وارسو السينمائي في بولندا، وصولاً إلى مهرجان غنت السينمائي في بلجيكا، حيث حصد الجائزة الكبرى لأفضل فيلم لعام ٢٠٢٥.

ولم تقتصر مشاركاته «صوت هند رجب» على الحضور الشرقي فقط، بل حصد في كل محطة تقريباً جوائز مهمة، أبرزها جوائز الجمهور في عدة مهرجانات، وهو ما يعكس حالة التفاعل المباشر مع المتفرجين، بعيداً عن لجان التحكيم وحدها. وهذا الالتفاف الجماهيري حول الفيلم عزز مكانته كعمل إنساني مؤثر قادر على تجاوز الحواجز اللغوية والثقافية. إن القوة الحقيقية للفيلم تكمن في قصته



في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي، فرض الفيلم نفسه كأحد أبرز الأعمال المنافسة، حيث حظي باستقبال استثنائي توج بتصفيق استمر أكثر من عشرين دقيقة، في مشهد نادر يعكس قوة التأثير العاطفي والإنساني للفيلم. وهذا العرض لم يكن مجرد مشاركة في مهرجان عريق، بل كان إعلاناً رسمياً عن ولادة فيلم سيجوب العالم حاملاً معه شهادة حية على مأساة إنسانية حقيقية. نال «صوت هند رجب» في فينيسيا سبع جوائز مرموقة، أبرزها جائزة الأسد الفضي للجنة

الضحايا الأبرياء، ولقدرة السينما على توثيق الألم وتحويله إلى ذاكرة جماعية. مشاركاته الواسعة في مهرجانات عام ٢٠٢٥ جعلته الفيلم العربي الأعلى حضوراً وثأثيراً في تلك السنة، ورسخت مكانته كأحد أهم الأعمال السينمائية في العقد الأخير. منذ عرضه العالمي الأول

الروائي والتسجيلي جاء من اللحظة الأولى التي سمعت فيها صوت هند، إذ رغبت في نقل المشاهد مباشرة إلى تلك اللحظة الزمنية، «كما لو أن الطفلة لا تزال حية تطلب المساعدة». ولذلك قررت تصوير الفيلم بأسلوب وثائقي من حيث الأداء والتلقائية، لكن مع عناصر درامية يعاد فيها تمثيل الأحداث بدقة. وكشفت أنها اتفقت مع الممثلين على عدم منحهم توجيهات أدائية أو إعادة المشاهد، بل تركتهم يتلقون صوت هند الحقيقي لأول مرة أثناء التصوير، بحيث تكون ردود أفعالهم حقيقية وغير مصطنعة، وأشارت إلى أن الهدف لم يكن التمثيل، بل «الوجود الكامل داخل اللحظة». وأضافت كوثر أن التصوير تم في لقطات طويلة دون قطع، حتى إن ظهرت أخطاء تقنية. وفي الظروف العادية كانت ستعيد المشهد، لكنها تقول: «كان الممثلون يعيشون الألم لحظة بلحظة، ولم أستطع كسر هذا الصدق من أجل الكمال التقني». لم يكن «صوت هند رجب» مجرد فيلم، بل تحول إلى ظاهرة ثقافية وإنسانية، وصار رمزاً لصوت

توج هذا النجاح بترشيح «صوت هند رجب» لجوائز عالمية كبرى، أبرزها ترشيحه لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي غير ناطق بالإنجليزية، إضافة إلى ترشيحه لجائزة أفضل فيلم غير ناطق بالإنجليزية في جوائز الجولدن جلوب ٢٠٢٦. وهذه الترشيحات وضعت الفيلم في مصاف الأعمال العالمية الكبرى، وأكدت أن السينما العربية قادرة على المنافسة في أعلى المنصات الدولية. عبرت مخرجة العمل كوثر بن هنية عن سعادتها بهذا الإنجاز التاريخي للفيلم في مهرجانات العالم، وأضافت أن الإنجاز الحقيقي الذي حققه الفيلم أنه وصل بالقضية الفلسطينية لساحات السينما العالمية. روت بن هنية أن نقطة البداية كانت تسجيلاً صوتياً قصيراً لنداء الاستغاثة الشهير الذي أطلقته هند عبر الهاتف قبل استشهاده، والذي نشره الهلال الأحمر الفلسطيني.

ويعد تواصلها مع المؤسسة، حصلت على التسجيلات الكاملة لكل المكالمات التي جرت بين الطفلة وطواقم الإسعاف، ووصفت ذلك بأنه «ثقة كبرى» من المؤسسة، ومن أسرة الضحية، وضعها أمام مسئولية غير مسبوقة. وأكدت المخرجة أنها لم تكن لتقدم في العمل دون موافقة والده هند، التي كانت لا تزال في مرحلة الحداد العميق، وقالت إن الأم وافقت على إنتاج الفيلم، لأنها تخشى أن تدفن ذكرى ابنتها «بين جثامين آلاف الأطفال» في غزة. شرحت بن هنية أن اختيار الدمج بين الشكلين

من «لام شمسية» إلى «لاترد ولا تستبدل»..

الواقعية رهان صناع الدراما للنجاح



تحقيق: أمل البرغوتي

لم تعد الدراما الواقعية مجرد موجة عابرة، بل أصبحت معياراً للنجاح على الشاشة، لأنها تعبر عن رغبة الجمهور في مشاهدة حكايات تشبهه، وتعبر عن أوجاعه اليومية، وتطرح قضاياها دون تزييف أو مبالغة. وخلال الفترة الأخيرة، لفتت مجموعة من الأعمال الدرامية الانتباه بسبب طريقة تناولها الإنسانية لقضايا شديدة الحساسية، مثل المرض، والخوف من الفقد، وتفكك العلاقات تحت ضغط الأزمات، وتجارة بيع الأعضاء، وهي موضوعات لم تطرح بوصفها مجرد عناصر درامية مبتكرة، بل قدمت من زاوية إنسانية صادقة، تضع المشاهد في قلب التجربة.

هذا التحول في التناول الدرامي أعاد الاعتبار لفكرة أن القصة الحقيقية لا تحتاج إلى افتعال، وأن الصراع الإنساني في لحظات الضعف أقوى تأثيراً من أي حكايات خيالية. وهو ما يفسر حالة التفاعل الواسع التي صاحبت هذه الأعمال، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في النقاشات النقدية حول مصداقية الطرح وجرأته.

الثلاث أن هذا الاتجاه لم يقتصر على عمل واحد، بل جاء متوازياً مع نجاح مسلسلات مثل «لاترد ولا تستبدل» الذي يعرض حالياً «ولام شمسية»، و«ولاد الشمس»، واعتمدت على دراما الناس، وقدمت نماذج إنسانية قريبة من الواقع. كشفت كيف يمكن للزمامات أن تعيد تشكيل العلاقات، وتظهر معادن البشر، بين من ينسحب ومن يقدر التضحية.

التناول الواقعي في هذه الأعمال لم يكتف برصد الأزمنة، بل تعمق القوص في تفاصيلها النفسية والاجتماعية، فصار المرض اختياراً للعلاقات الزوجية، والصداقة مقياساً للوفاء، والأسرة ساحة للصراع بين الأمل واليأس، وهو ما جعل المشاهد شريكاً وجدانياً في الحكاية، لا مجرد متفرج.

هذا النجاح المتكرر فتح الباب أمام تساؤلات مهمة حول مستقبل الدراما المصرية، ومدى استعداد الكتاب والمنتجين لاستمرار في هذا المسار، خاصة بعد أن أثبت الجمهور بوضوح أنه ينحاز إلى الصدق، ويكافئ الأعمال التي تحترم وعيه وتقترن من واقعهم.

وفي هذا الإطار، تواصلت «الوفد» مع عدد من صناع الدراما والنقاد، من بينهم المخرج الكبير محمد النقلي، والنقاد الفني الدكتور محمود قاسم، ونجوم الأعمال الفنية للحدث عن سر عودة الدراما الواقعية، وأهمية التناول الإنساني في بناء عمل فني قادر على البقاء والتأثير.

يرى المخرج الكبير محمد النقلي، أن الدراما لا بد أن تكون اجتماعية واقعية، تتناول حياة الأسرة والمجتمع وقضاياها بأسلوب قريب من المشاهد، يعتمد على البناء الدرامي القوي، والشخصيات المركزة والمحورية في العمل.

وحول أهمية عودة الواقعية المطلقة في الأعمال الدرامية، يقول محمد النقلي إن الأعمال الدرامية العظيمة والخالدة في ذاكرة الناس، مبنية في الأساس على الواقعية التي تمس حياة الناس، وتعبر عن مشاكلهم الحياتية، مشيراً إلى أن الدراما خلال السنوات الماضية، اعتمدت على واقع حياة المصريين، ولم تتناول أزمة واحدة مما عاشه الناس خلال تلك الفترة.

ويتابع «النفلى»، أن من أعظم الأعمال التي أنتجت وعاشت في وجدان الجمهور، هي تلك التي اعتمدت على الواقعية، وأن ظهور أعمال جديدة واقعية وإنسانية ونفسية في الوقت الراهن، مؤشر صحي بعد سنوات من الفتور الدرامي، وتقديم أعمال أقرب إلى الخيال



بمناسبة الذكرى المئوية للعلاقات بين مصر وأوروبا

أعمال موسيقية في الأوبرا المصرية

كتبت - د. دينا دياب:

بمناسبة الذكرى المئوية للعلاقات الدبلوماسية بين مصر وتركيا تستضيف دار الأوبرا بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية والمركز الثقافي التركي بالقاهرة حفلاً لفرقة الموسيقى التركية بجامعة أنقرة للموسيقى والفنون الجميلة وذلك في الساعة مساء الاثنين ٢٢ ديسمبر على المسرح الصغير. يتضمن البرنامج عدداً من المؤلفات التركية منها تاجر الحب، يا ذات الجمال الفاتن، حبيبتى الريفية، هناك خيمة خضراء على

فدنى الجندى: «اللعة» بفنح

مساحة جديدة للسينما النسائية العربية

كتبت - أمل البرغوتي:

أعرب السيناريسات فتحى الجندى، مؤلف فيلم «اللعة»، عن سعادته بطرح الفيلم رسمياً في دور العرض السينمائي، مؤكداً أن العمل يمثل تجربة مختلفة وجريئة على مستوى الفكرة والتنفيذ. وقال فتحى الجندى في تصريحات صحفية إن فيلم «اللعة» يناقش قضايا معاصرة تهم المرأة المصرية والعربية، ويتم طرحها بجرأة وصدق، من خلال قالب درامي غير تقليدي يمزج بين الرومانسية والرعب والإثارة والتشويق، بما يفتح أفقاً جديداً أمام المثقلى ويكسر القوالب النمطية المتداولة.

وأوضح الجندى أن الفيلم يعد أول فيلم مصرى لا يظهر فيه أى رجل، ولا حتى طفل، مشيراً إلى أن هذا الاختيار لم يكن مجرد استعراض فني، بل رؤية درامية مقصودة تمنح المرأة المساحة الكاملة للتعبير عن صراعاتها الداخلية والخارجية دون وسائط.

وأضاف أن قوة الفيلم الحقيقية تكمن في الأداء النسائي اللافت، حيث يشارك في البطولة نخبة من النجمات هن: وفاء عامر، نسرين أمين، سوسن بدر، نانسي صلاح، إنجي وجدان، نهال عنبر، ندى بهجت، إلهام عبدالبديع، أميرة العايدى، مؤكداً أن كل شخصية تمثل بعداً مختلفاً



نجوم ونقاد لـ «الوفد»: الجمهور ينجذب للعمل الفني عندما يعبر عنه



محمود قاسم



محمد النقلي

«النفلى»: القصص الحقيقية سبب بقاء أعمال الثمانينيات

.. و«السعدنى»: قدمنا تناولاً إنسانياً جريئاً لقضايا المرض وبيع الأعضاء

المشوه، مؤكداً أن الدراما المصرية تمرض ولا تموت، وأن تصحيح المسار مسألة وقت. ويضيف أنه بالعودة إلى مسلسلات الثمانينيات والتسعينيات والألفية، سنجد أن قصصها تنسج من بيوتنا وحياتنا، ولم تكن خيالاً غير واقعي يصور البلطجة والإسفاف وخرق العادات والتقاليد على أنها فن راق كما يردد البعض، موضحاً أن المشكلة ليست في المنتج فقط، بل في الرقابة التي سمحت بعرض أعمال أضعفت الذوق العام، مقارنة بما كان يحدث سابقاً، حين كان العمل يخضع لرقابة صارمة، ويحذف أى مشهد أو لفظ غير ملائم دون جدل.

وعن غياب الأعمال الدرامية الكبيرة، مثل: الشهد والدموع، وإلى الحل، المال والبنون، والوتد، وزيزينيا، يقول «النفلى» إن السبب يرجع إلى فقدان عدد كبير من كبار كتاب الدراما في عصرها الذهبي، مثل: أسامة أنور عكاشة، ومصطفى مكرم، وبشير الديك، ومحمد جلال عبدالقوى، وهؤلاء صنعوا دراما عاشت في وجدان الناس حتى اليوم.

وحول دور الدراما الواقعية في تعديل مسار

نجحت، لأنها حملت مأسى إنسانية حقيقية، وبيئات قريبة من الناس، ولغتها قريبة من ألسنتهم، مؤكداً حبه واقع الأحياء الشعبية أكثر من عوالم الأغنياء، وأن حين من هاجروا من مصر لأماكن طفولتهم، يفسر نجاح أعمال نجيب محفوظ في تقريب الناس بعضهم من بعض.

قال المخرج كريم الشناوى، مخرج فيلم لام شمسية، إن الأعمال الدرامية التي تنطلق من الواقع الإنساني الحقيقي تمتلك قدرة أكبر على جذب الجمهور والتأثير فيه، مشيراً إلى أن التحدي الحقيقي لأي مخرج لا يكمن في الجرأة بقدر ما يكمن في الصدق وروح العمل نفسه، وأضاف الشناوى، أنه يدخل كل مشروع وهو معادل بحالة طبيعية من القلق والتوتر، قائلاً: «كنت خائف أكيد، ودائماً فقلان من أى مشروع يدخله، وده أمر طبيعى، خاصة لما يكون العمل حساس زى (لام شمسية)، لكنى مؤمن أن مصر بتاريخها وثقافتها قادرة تحثى بأعمال أفسى وأعمق من كده».

وأوضح أن اختياراته الفنية لا تنبى على مبدأ الجرأة في حد ذاتها، مؤكداً «أنا مثي بقيس الشارح يميزان الجرأة، لو المشروع حلو وروحو حلوة بعمله من غير تردد».

وعن ردود فعل الجمهور تجاه الأعمال الواقعية والإنسانية، شدد الشناوى على أن الواقع في كثير من الأحيان يتجاوز الخيال قسوة وتعقيداً، قائلاً: «أحياناً لما ينتقل صورة من الواقع، الجمهور يبيس إننا بنبالغ، لكن الحقيقة إن الألى بيعصل على الأرض أصعب وأعتف من أى خيال درامى».

وعبر أحمد السعدنى عن سعادته برودود الفعل عن مسلسل لا يرد ولا يستبدل مشيراً إلى أن العمل يتناول قضية إنسانية شديدة الحساسية والتعقيد، وهى التبرع بالأعضاء البشرية، كما يسلم الضوء على معاناة مرضى الفشل الكلوى جسدياً ونفسياً، إلى جانب الضغوط المادية، حيث تخضع بطة العمل ريم، لجلسات غسيل كلوى متكررة، ورغم الإرهاق تواصل حياتها اليومية، وتواجه الضغوط بقوة وصبر، و يروج السعدنى للمسلسل باعتباره أحد أهم أعماله الفنية بسبب موضوعه الجريء الواقعى.

محمود قاسم: الأعمال الإنسانية تخلق حالة تفاعل مع الجمهور.. و «الشناوى»: حياتنا أصعب من الخيال

«أفريقيا».. با عميد

المنتخب يستكشف طريق «الثامنة» بهواجهة زيمبابوى.. ورفاق «صلاح» جاهزون

كتبت- سارة جاب الله

منذ عام ٢٠١٠، لم يعرف المنتخب الوطنى طعم التنويع بلقب كأس الأمم الأفريقية وهو الأكثر حصداً لهذه البطولة برصيد ٧ مرات سابقة.

أجيال عظيمة يتذكرها جمهور الكرة المصرية طالما احتفلت بجمل الكأس الغالية ولكن يبقى حسام حسن المدير الفني الحالي للمنتخب أحد أهم الأساطير التى رفعت هذه الكأس ٣ مرات فى مسيرتها الأولى وهو لاعب واعد عام ١٩٨٦ والثانية وهو هدف البطولة وقائد الفراعنة عام ١٩٩٨.

وكان مسك الختام فى نسخة ٢٠٠٦ حين حمل الكأس فى مشهد مبهر فى قلب ستاد القاهرة وسط هتافات مدوية، ويعد كل هذه السنوات الطويلة بردد الجمهور لمطالبة المدرب القدير باللقب «أفريقيا يا عميد». ويقتتح المنتخب فى العاشرة مساء اليوم الاثنين مشواره نحو النجمة الثامنة على ملعب «أدار» بمدينة أغادير المغربية بهواجهة زيمبابوى فى أولى جولات المجموعة الثانية.

ويدخل المنتخب الوطنى اللقاء متسلحاً بخبرات قائده محمد صلاح نجم ليفربول وهدف الدورى الإنجليزى فى الموسم الماضى بجانب عمر مرموش مهاجم مانشستر سيتى الإنجليزى ومصطفى محمد مهاجم نانت الفرنسى بخلاف مجموعة من نجوم الدورى المصرى مثل إمام عاشور وزيرو وتريزجييه. ومن المنتظر أن يبدأ المنتخب اللقاء بتشكيل يضم فى حراسة المرمى: محمد الشناوى، وفى الدفاع: محمد هانى، خالد صبحي، رامى ريبة، محمد حمدي، والوسط: إمام عاشور، مروان عطية، محمود حسن تريزجييه، والهجوم: محمد صلاح، مصطفى محمد، عمر مرموش.

ويميل التاريخ بوضوح لصالح المنتخب الوطنى فى مواجهاته السابقة أمام زيمبابوى حيث التقى المنتخبان فى ١٥ مباراة رسمية، فاز خلالها الفراعنة فى ٩ مباريات، وفاز زيمبابوى فى مبارتين، بينما كان التعادل حاضراً فى ٤ مباريات.

حسام حسن: محظوظ

بامتلاك هؤلاء اللاعبين

شدد حسام حسن، المدير الفني للمنتخب، عن أهمية مواجهة زيمبابوى مؤكداً أن الجمهور المصرى دائماً له تطلعات كبيرة فى كأس الأمم الأفريقية التى تعنى له شيئاً كبيراً، ونفخر أننا المنتخب الأكثر تنوعاً باللقب القارى.

وتطرق مدرب الفراعنة إلى أهمية مباراة زيمبابوى مؤكداً أن المنتخب يحترم جميع منافسيه فى المجموعة ويعلم تماماً مدى قدرات زيمبابوى التى تضم لاعبين محترفين.

وأكد أن ضربة البداية تبقى دائماً مهمة فى البطولات الجمعة موضحاً أن الفراعنة لديهم رغبة كبيرة فى تحقيق اللقب.

وأشاد حسام حسن بالجيل الحالى من لاعبي منتخب مصر مؤكداً أنه محظوظ بامتلاك لاعبين مميزين بداية من القائد محمد صلاح ومحمود حسن «تريزجييه» ومحمد الشناوى وعمر مرموش ومصطفى محمد ويتضمن التنويع باللقب القارى وتحديث مهم بأنهم يجب أن يحققوا هذا اللقب قبل إنهاء مشوارهم الدولى.

وأشار إلى أنه يمتنى التنويع باللقب كمدرّب مثلما حققه كلاعب مع منتخب مصر فى نسخ ١٩٨٦، ١٩٩٨، ٢٠٠٦.

تريزجييه: لا نقللوا من قدراتنا

عبر محمود حسن «تريزجييه»، نجم المنتخب، عن جاهزية الفراعنة لخوض لقاء زيمبابوى مؤكداً أن الجهاز الفنى بقيادة حسام حسن عمل بقوة فى الفترة الأخيرة على تأهيل اللاعبين بأفضل صورة.

وأضاف: «سنخوض كل مباراة كأنها بطولة، وهدفنا إسعاد الشعب المصرى.. اللعب باسم المنتخب شعور رائع وحين أنضم للمعسكر أكون فى قمة السعادة». وتابع: «أخوض كأس الأمم الأفريقية للمرة الخامسة ووصلت للمباراة النهائية مرتين من قبل وأحلم بالتنويع هذه المرة والجميع هنا على قلب رجل واحد وأشعر أن الجيل الحالى سيتوج بالبطولة».

وأشار إلى أن حدوث إخفاق فى النسخة الماضية لا يقلل من تاريخ منتخب مصر أو كون الكرة المصرية تعاني أزمة موضحاً أن منتخب مصر الأكثر تنوعاً كما أنه يضم أساطير القارة ويجب ألا يتم التقليل من قدرات اللاعبين.



تريزجييه

شهدت المواجهات بين المنتخبين تسجيل ٢٢ هدفاً، حيث سجل المنتخب الوطنى ٢١ هدفاً، مقابل ١١ لمنتخب زيمبابوى.. ويعد محمد صلاح الهدف الأبرز

منتخب مصر جاهز لضربة البداية فى «الكان»

فى تاريخ المواجهات، وسجل ثلاثية تاريخية فى إحدى مباريات تصفيات كأس العالم، إلى جانب أهداف أخرى حاسمة.



محمد صلاح

نجم زيمبابوى السابق لـ «الوفد»:

بإمكاننا قلب الموازين

كتبت- نهى عصام:

تحدث أوفيدى كارورو نجم منتخب زيمبابوى الأسبق، عن المواجهة الأولى التى ستجتمعون بمنتخب مصر اليوم فى بداية مشوار المنتخبين خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وقال كارورو فى تصريحات خاصة لـ «الوفد»: «رغم صعوبة المواجهة نظرياً، فإن الحسم الحقيقى سيكون داخل الملعب يوم المباراة، إذ ستوقف كل شيء على الطرف الأكثر رغبة وإصراراً على الفوز».

وأضاف: «الفريق سيقاات على كل كرة ويفرض

ويتلقى فى الرابعة عصرًا منتخب مالى ضد زامبيا بينما يلعب منتخب جنوب أفريقيا ضد أنجولا فى الساعة مساءً.

الغابات تُصدح الجزائر وكوت ديفوار

وقرر المنتخب الإيفوارى استدعاء إيفان جيساند، لاعب أستون فيلا الإنجليزى، من أجل تعويض غياب هالز الذى لعب دوراً كبيراً فى تنويع الأفيال بالنسخة الماضية.

من ناحية أخرى أعلن المنتخب الجزائرى

لكرة القدم استعداد حسام عوار، لاعب اتحاد جدة، فى قائمة «الخضر» المشاركة فى البطولة بعد أن تعرض لآلام عضلية وتم استدعاء اللاعب حيماد عبدلى لتعويضه .

«إنفانتينو» يتلاعب بلاعب بالكاف



إنفانتينو وموتسيبي

ويعيد هذا المشهد إلى الأذهان النفوذ المتزايد للاتحاد الدولى على قرارات «كاف»، منذ تولى إنفانتينو رئاسة فيفا، ثم وصول موتسيبي إلى رئاسة الاتحاد الأفريقى، حيث جاء انتخاب رجل الأعمال الجنوب أفريقى بدعم واضح ومباشر من إنفانتينو، بعدما انسحب جميع المرشحين الآخرين من السباق، فى انتخابات وصفت حينها بأنها أقرب إلى إجراء شكلى.

وأشارت شبكة «دويتشه فيله» الألمانية إلى أن إنفانتينو لعب دورًا محوريًا فى إقناع المرشحين بالانسحاب، مقابل عود بمناصب أخرى داخل المنظومة الكروية، وهو ما مهّد الطريق أمام موتسيبي للفوز دون منافسة حقيقية.

تبسيط الجدول الزمني وإدراج كأس الأمم الأفريقية ضمن فترة توقف دولية أطول فى الخريف قد يمثل «إنجازًا مهمًا للغاية»، بحسب تعبيره، وهو الطرح الذى قوبل بانتقادات واسعة فى الإعلام الأوروبى نفسه.

رأت «الجارديان» أن رئيس فيفا تجاهل – أو لم يدرک – حقيقتين أساسيتين، أولهما أن كأس الأمم الأفريقية تمثل المصدر الرئيسى لدخل الاتحاد الأفريقى لكرة القدم، على عكس الاتحاد الأوروبى الذى يعتمد بشكل أساسى على عوائد دورى أبطال أوروبا، وثانيهما أن التنوع المناخى الكبير فى القارة يجعل تثبيت موعد واحد للبطولة أمرًا بالغ الصعوبة.

كتب - مصطفى جويلي:

أعلن الاتحاد الإفوارى لكرة القدم عبر بيان رسمى عن استبعاد المهاجم سيباستيان هالز، من المشاركة فى بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وأعلن «كاف» رسمياً اعتماد النظام الجديد، إلى جانب إطلاق بطولة مستحدثة تحت مسمى «دورى الأمم الأفريقية» تقام سنوياً، على غرار دورى الأمم الأوروبية، فى خطوة وصفها الاتحاد بأنها تهدف إلى إعادة هيكلة المواعيد القارية وتعزيز الموارد المالية.

هذا التحول لم يأت من فراغ، إذ يُعد استجابة مباشرة لمطالبات متكررة من إنفانتينو خلال السنوات الماضية بضرورة تقليل عدد مرات إقامة كأس الأمم الأفريقية.

وذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية أن رئيس فيفا، خلال اجتماع مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى فى الرباط فبراير ٢٠٢٠، وصف البطولة التى تقام كل عامين بأنها «عديمة الفائدة، داعياً إلى تنظيمها كل أربع سنوات على غرار بطولة أمم أوروبا، معتبراً أن النسخ المتعاقبة، التى تقام أحياناً فى يناير وأحياناً أخرى فى يونيو وفقاً لظروف الدولة المستضيفة، تفقد قيمتها التسويقية والفنية.

وهى مناسبة أخرى، شدد إنفانتينو على أن



بقلم:

شريف جبر

قناة السويس ٢٠٣٠.. من ممر ملاحى إلى «قلعة الجيواقتصاد العالمى»

مذكرة استراتيجية للعرض على القيادة السبادية الاستهلال: العقيدة الجديدة للمجرى الملاحى لم تعد قناة السويس مجرد «مجرى مائى»، بل هى «الجال الحيوى» الذى تتقاطع فيه مصالح القوى العظمى. أن الرؤية الحالية تتجاوز مفهوم تحميل الرسوم إلى مفهوم «السيادة الشاملة»، حيث تحول من «ممر اضطرارى» إلى «منظومة اعتمادية إجبارية» تجعل من مجرد التفكير فى مسارات بديلة امتحاناً اقتصادياً وتكلفة جيوسياسية لا يمكن لأي قوة تحملها.

أولاً: الحصين السبادية (الأمم عبر الشيايك المصالحى) إن أمن القناة لا يُحرس فقط بالبارجات، بل يُحرس بكثافة المصالح.

المقترح: تحويل ضفتى القناة إلى «مناطق امتياز دولية» (بإدارة سيادية مصرية) تضم كبرى شركات التكنولوجيا والطاقة العالمية.

العائد الأمنى: عندما تمتلك الصين، والاتحاد الأوروبى، والولايات المتحدة مراكز تصنيع وتخزين حيوية على ضفاف القناة، يتحول أمن القناة إلى «عقيدة أمنية عالمية»: أى اعتداء أو تهديد للممر هو اعتداء مباشر على أصول هذه القوى، ما يوفر مظلة حماية دولية تلقائية للممر تقودها مصر.

ثانياً: الانصاف التكاملى (مبدأ القيمة المضافة الإجبارية) يجب أن تنتقل القناة من نموذج «التذكرة» (Ticket Mod-el) إلى نموذج «الخدمة» (Platform Model).

المقترح «بورصة السويس العالمية»: إنشاء أول بورصة عالمية للعمود الأجلة للسلع المشحونة عبر القناة (نفط، غاز، حبوب).

الفائدة: بدلاً من أن تمر السفينة فقط، يتم تداول قيمتها السوقية وتأمينها داخل النظام المالى المصرى. هذا يربط «دول ستريت» ولندن، وهونغ كونغ، بمكتب تسوية فى السويس.

المقترح مصنع العالم العابر: تدشين مناطق «الصناعات التحولية للخدمة»، حيث يتم تدوير المواد الخام من السفن

المتجهة شمالاً، تصنيعها جزئياً فى القناة، وإعادة شحنها على نفس الخطوط، مما يوفر آلاف الأيال وتكاليف الشحن.

ثالثاً: الهيمنة التكنولوجية (القناة الذكية-Smart Canal) تحويل القناة إلى «أصل رقمى» لا يمكن الانتفاك عليه عبر تكنولوجيا Blockchain.

المقترح: رقمنة «بوليصة الشحن العالمية» لتكون مرتبطة حصرياً بنظام عبور القناة.

العائد: تقديم حوافز ضريبية وجمركية للسفن التى تستخدم النظام الرقمى المصرى، مما يجعل القناة «مركزاً للبيانات»

(Data Hub) وليس فقط مركزاً للحوايات، وهذا يمنح القيادة السبادية قدرة على استشراف حركة التجارة العالمية قبل وقوعها (Predictive Intelligence).

رابعاً: التوزيع النوعى للاستثمار (مثلث القوة) لضمان عدم المنافسة، يتم تقسيم القناة إلى مناطق تخصصية استباقية.

السطح «هيدروجين الشرق» (الجنوب) احتكار خدمات تكوين السفن بالوقود الأخضر، لتكون القناة هى «محطة الوقود

الوحيدة» فى العالم المتوافقة مع المعايير البيئية لعام ٢٠٥٠.

التحلق «ترسانة السبادية» (الوسط): بناء أكبر مجمع للصناعات البحرية الثقيلة وصناعة الترواسات والقنط البحرية

المبارقة لضمان استقلالية التدف «المسكرى والتفتنى» نطاق «الوقود اللوجيستى» (الشمال) مراكز توزيع عملاقة

مرتبطة بشبكة سكك حديدية (الممر المالى البرى الموزا) لخدمة الأسواق الجوسية فى أفريقيا.

الفائدة: خلق قيمة

إن تحويل قناة السويس إلى «منظومة سيادية عابرة للقارات» هو أمر عملى الوحيد الذى مشروعات اممرات البديلة. نحن

لا نبيع «ممر»، نحن نبيع «استقراراً لسلاسل الإمداد العالمية» عندما يرتبط رفيف البحر فى أوروبا، ومصنع السيارات فى آسيا، ومحطة الطاقة فى أمريكا بكفاءة العمل فى السويس،

تكون قد حققنا أقصى درجات الدرع الجيوسياسى.



بقلم:

محمد دياب

خطة ٢٠٣٨ لاتحاد الكرة.. رؤية متأخرة أم محاولة للهروب من الحاضر؟

أعلن الاتحاد المصرى لكرة القدم مؤخرًا عن خطة مستقبلية لتطوير الكرة المصرية تمتد حتى عام ٢٠٣٨، فى خطوة بدت – ظاهريًا – مطبوعة وطويلة المدى، لكنها فى جوهرها تفتح الباب أمام تساؤلات مشروعة حول التوقيت، والجدية، والقدرة على التنفيذ، خاصة فى ظل الواقع التراجع الذى تعيشه الكرة المصرية حاليًا.

أول هذه التساؤلات يتعلق بالتوقيت: لماذا الآن؟

فالاتحاد الحالى لم يتولى مسؤولياته بالأمرس، بل مرت أكثر من سنة شهدت خلالها الكرة المصرية أزمت

متلاحقة، وتراجعا ملحوظا فى مستوى المسابقات المحلية.

واضطرابًا فى إدارة التنجيات، وغيابًا واضحا لى مشروع متكامل.

فيما كانت هناك رؤية حتى ٢٠٣٨، فلماذا لم تطرح منذ اليوم الأول لتولى المسؤولية؟ لماذا لم يشر

بها الشارع الرياضى إلا بعد أن وصلت الحالة الفنية إلى مستوى بات ميئزًا للقلق، وهو ما انعكس بوضوح على أداء

المنتخب فى فترات مختلفة، وأكده مؤخرًا مستوى حلى طولان وهجاعة؟

إن طرح خطة تمتد ١٢د عامًا فى ظل غياب إنجازات ملموسة على المدى القريب، لا يمكن قراءته بمعزل عن

واقع الإدارة الحالى. فبدون كشف حساب حقيقى لما تم إنجازه وما فشل، تصبح الخطة أقرب إلى بيان إثنائى

منها إلى مشروع قابل للتنفيذ، وتتحول من أداة إصلاح إلى وسيلة لتأجيل المحاسبة.

الأكثر إثارة للقلق هو التناقض الصارخ بين الحديث عن تعظيم طويل الأمد، وبين إدارة الملفات الحيوية

بمشواتية واضحة. ففى الوقت الذى يتحدث فيه الاتحاد عن الاستقرار وبناء منظومة متكاملة، يتم تسرب خبر

قوى حول عودة المدرب البرتغالى كارلوس كيروش، مصحوبا بـ ثلاثة مساعدين للإشراف على المنتخب

الوطنية، دون أى توضيح رسمى حاسم من الاتحاد، سواء بالبنى أو التأكيد.

بالع طور: كيف يمكن لشروع يمتد حتى ٢٠٣٨ أن يبدأ بتوشير فى واقعلى يضرب استقرار المنتخب الأول؟

وكيف يترك الجهاز الفنى الحالى بقيادة حسام حسن فى مواجهة هذا التحل.

دون دعم واضح أو حماية مؤسسية؟ ففى أى منظومة احترافية، يعد الاستقرار الفنى شرطًا

أساسيا لى عملية تطوير، وليس تعميلا ثانويا.

إن استمرار هذا التضارب فى الرسائل لا يحدد إلا

إرباك المنتخب، ويقتع الباب أمام سيناريو فشل ميكر، ترسم فيه بمقايته على الجهاز الفنى وحده، بينما تغيب

المسؤولية الحقيقية عن متخذ القرار.

المشكلة الحقيقية لا تكمن فى طول الخطة الزمنية، بل فى مصداقيتها. فالتخطيط للمستقبل لا يقاس بمدد

السنوات المكتوبة فى البيانات، بل بمدى النجاح فى إدارة الحاضر.

والواقع اليوم، لن ينبج من بناء منظومة مستقرة بعد عشر سنوات.

الكرة المصرية لا تحتاج إلى وعود مؤجلة أو عناوين براقة، بل تحتاج إلى إدارة شاففة، تحاسب نفسها قبل أن تطالب فقة الجماهير، وتحمى منتخباتها من الفوضى.

وتضع حدا لسبابة رد الفعل والتجاوب المؤقت.

أما عام ٢٠٣٨، فلن يكون محطة نجاح حقيقية، ما لم يبدأ الإصلاح الجاد من الآن، وبإفعال واضحة، لا ببيانات فضفاضة.

أخيرا.. البطولة الأفريقية ليست ساحة لإثبات التوايا، بل لاختبار الجاهزية، والانتما، والقدرة على اتخاذ القرار الصحيح.

حينها سيمثل الجهاز الفنى واللاعبين روح واحدة، وبقيادة مستقرة داخل الملعب، فيصمم الوصول بعيدا، فى البطولة نتيجة منطقية للعمل، لا مجرد أمنية.

كل الدعم والدعاء والأمانيات الطيبة والتوفيق لمنتخب مصر الأول.

mndiab@hotmail.com

الاثنين ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٥ - ٢ رجب ١٤٤٧هـ - ١٣ كيك ١٧٤٢ ق - العدد ١٣١٢٤ - السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

خارج السطر

بقلم:

مصطفى عبيد

زمن محبوب عبدالدايم

في سنة ١٩٤٥ صدرت رواية «القاهرة الجديدة» للمبدع العظيم نجيب محفوظ، ساردة ما جرى للناس في مصر عقب الأزمة المالية العالمية في الثلاثينات، وما فعلته في المصريين. كشف أديب نويل كيف تغيرت أخلاق البشر، وتبدت سلوكياتهم، وتخلوا عن قيم الرُقى والتلاحم والتكافل. وازدري نجيب محفوظ بضميره الوطني الابداعي ذلك الجمال الشكلي للشوارع والأبنية والمظاهر في مصر، الخاوي من أى مضمون قيمى، والمتناقض لمبادئ الشروة والوفاء والتسامح. أزعجته سمات المادية الغالبة، استنبح روح التنهائية السارية، استهجن النفاق، الكذب، الغش، الخداع، والوصولية في أعنى صورها فكذب نضمه الخالد..

فيما بعد تحولت الرواية إلى فيلم حمل عنوان «القاهرة ٢٠» من إخراج صلاح أبو سيف وبطولة سعد حسنى وأحمد مظهر ومحمد أحمد.

في الرواية الكاشفة يصعد البطل محبوب عبدالدايم مجتمعياً على نفايات القيم، ومخلفات المبادئ، فيقبل بكل وضاعة وانحطاط مشاركة مديرة في العمل له في زوجته إحسان، مقابل منحه المال والتماسب، يتماذى بطل النص في غيبة مقررًا أن سمة العصر هي الوصول إلى الثراء والتحقق مهما كانت الوسائل والأدوات، ولا يتجرع من نظرة ناس وادانًا أهل.

مرت سنون وسنون، تعاقبت أزمنة، تبدلت أنظمة، تغيرت البلاد ومن عليها، اجتاحت مصر ثورات، مجيت ثروات، وكومت ثروات أخرى، صعد بشر، وهبط آخرون، غير الوكلاء أنوابهم، بدلوا ميكروفوناتهم، أطلقوا في بعض الأوقات اللحن، قصروا الشباب، وحملوا المساج، تلونوا، تغيروا، مرات ومرات لكن ظل نموذج محبوب عبدالدايم، حاضراً.. ربما اختار نجيب محفوظ اسمه تعبيراً عن كونه متورى بين الناس لكنه دائم الحضور في كل زمن.

والآن بطل كما شاء، فكتب ربح الذكاء الاصطناعى، وتطور الطب، وتسارع الابتكارات، وموت الأيديولوجيات، ومع الغلاء الخائن، والانكماش اللافت، وضيق العيش، انتخبت أورام المجتمع المصري مرة أخرى، فيانت عوراته

على السوشيال ميديا، تلجج بعضها سمات مُحيطَة لم تكن حاضرة، تتنوع بين شماته في موت أو سقوط إنسان، وفضح على لأسرار وكشف لأسرار بشر، وتحريض سافر على مخالفين، وتتمر ضد مختلفين.

على الفيس بوك وتوابه تقام الحفلات الافتراضية كل يوم دون أسباب واضحة، تنتشر الشائعات،وتبدد المطافات والأوقات والأفكار في تسليية الناس بمخاز ومكتراخ، تستمع كل يوم الفلاسدين يناطعون ضد الفساد، وفيلبي دين وأدب هاتنين بنصرة الأخلاق والدفاع عن الدين. تبصر أعناقًا مُطامطة وأباد مبدودة وعقول مُقلّعة، وقطيع يسير خلف قطيع نحو خفا هابوة.

يلخط كل ذى لب انحدارًا لافتًا في منظومة الأخلاق، يسبح بأذنه نثام الآخرين، يبصر وآثم لحم الناس، يتابع تبدلات مواقهم، يعتاد إساءة الظن، ويتابع رصاص الكلام يطلق عشوائيًا ليصيب كل شيء، وتعم الفوضى.

يبدو نجيب محفوظ مملماً راقياً انفعل بوجع السقوط المجتمعى فى الثلاثينيات فأبدع روايته الساحرة، وترك لنا محبوب عبدالدايم رمزاً للوصولية ونموذجاً لتدنى الأخلاق، ترى لو عاش نويل زماننا وأبصر وشهد وشاهد ما جرى فى ير مصر، ماذا كان عليه أن يكتب؟

الله أعلم

mostafawafd@hotmail.com

الروح

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

الى ما عندوش كبير يشتري كبير!

الأمثال نتاج تجارب وأحداث يخرج الناس منها بحكمة يتذكرونها كلما مرت عليهم أحداث مشابهة. وفى العادة تجد هذه الحكمة بعيداً عن الحكاية التى هى أصل المثل. ومن تلك الأمثال «الى ما عندوش كبير يشتري كبير» والكبير هنا «حكيم أو صاحب خبرة» يكون مرجعية للشخص لكى يسترشد به عندما تشتد عليه المشاكل ولا يجد مخرجاً، وللمثل حكاية.. يقال إنه فى آخر الزمان كان هناك ملك، كل أحكامه اعتباطية، وكان من عادة سلاطين هذا الزمان أنهم يصرفون الرجال عن خدمتهم عندما تصل أعمالهم إلى سن الخامسة والستين، هذا الملك كان مختلفاً.. إذ إنه كان يقوم بإعدامهم، وبعد وقت ليس بالبعيد وأثناء تنفذه حصاد عاصفة.. شاهد أن شاباً من



الشرقية وصولاً إلى قدس الأقداس، فى دلالة فلكية دقيقة تعكس عظمة قدماء المصريين ومعرفتهم المتقدمة بحركة الشمس والأجرام السماوية. وتثبت هذه الظاهرة أن تشييد المعابد المصرية لم يكن عشوائياً، بل ارتبط بالظواهر الطبيعية وتغير الفصول والمواسم الزراعية والدكتور محمد زرق مدير إدارة التنمية الأثرية، حضر الاحتفالية؛ سامح فتحي مدير إدارة التنمية السياحية، وحاتم الصغير مدير شركة الصوت والنضوء بالأقصر، والدكتور صفوت جراح وكيل وزارة التربية والتعليم، والدكتور محمد عبد الوهاب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالأقصر.



بالحضارة والفلك، بحضور عدد من القيادات التنفيذية والسياحية والأثرية. وتعد ظاهرة تعامد الشمس على المعابد الكرنك إحدى الظواهر الفلكية النادرة التى تشهدها مصر، حيث تعامد الشمس فى ٢١ أو ٢٢ ديسمبر من كل عام، وهو اليوم الذى يكون فيه النهار أقصر نهار والليل أطول ليل، وتكون الشمس فى أدنى ارتفاع لها وقت الظهيرة، متعامدة على مدار الجدى، وتبدأ الظاهرة مع شروق الشمس من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثامنة صباحاً، حيث تعامد أشعة الشمس على محور المعبد، مروراً بالنوبة

تعامد الشمس على معابد الكرنك يضيء الحضارة فى الأقصر

.. وغابت الشمس عن أقداس الفيوم

ويستمر التعامد حوالى ٢٥ دقيقة بداية من شروق الشمس فى السادسة ٥٥ دقيقة.. وتاكدت اللجنة من تعامد الشمس على المقصورة الرئيسية واليسرى فى قدس الأقداس ولم تعامد الشمس على المقصورة اليمنى وهو ما اكده البحث أن هذه المقصورة كان بها مومياء التمساح رمز الآله (سوك) اله الفيوم فى العصور الفرعونية والذى لا يمكن أن يتم تعريضه للشمس حتى لا تتعرض المومياء للادنى وان هذه المومياء من المفترض أن تكون فى العالم الآخر وان الشمس تشرق على عالم الأحياء

وقصر قارون لا علاقة له بقارون الذى ورد ذكره فى القرآن الكريم وإنما هو معبد من العصر اليونانى الرومانى وخصص لعبادة الآله سوك و«ديونيسوس» آله الخمر والعريضة عند الرومان وان سكان المنطقة فى العصور الاسلامية أطلقوا عليه تسمية قصر قارون لوجوده بالقرب من بحيرة قارون المجاورة له والتى تم تسميتها بهذا الاسم لكثرة القرون والخلاجات بها فاطلق عليها فى البداية بحيرة (القرون) وتم تحريفها الى بحيرة قارون مع العلم بان هذه البحيرة فى الأصل البقعة الباقية من بحيرة موريس فى العصور الفرعونية.

كانت هذه الاحتفالية تقام فى إطار الجهود الدائمة لتشيط حركة السياحة والتعريف بامتازخربه المحافظة من إمكانيات سياحية وأثرية وثقافية وبيئية، كما أن الاكتشافات الاثرية فى المحافظة ساهمت فى زيادة حركة السياحة ولعل اهمها فتح حجرة الدفن الملكية فى هرم سنوسرت الثانى بالالاهون مما ساهم فى تسليط الضوء على الاماكن الأثرية والسياحية بالمحافظة.



السويس وعدد آخر من الباحثين فى إحدى المجالات العلمية عن تعامد الشمس على قدس الأقداس فى المعبد فى هذا التاريخ من كل عام والذى يوافق الانتقال الشتوى. وتم تشكيل لجنة فى عام ٢٠١٠ ضمت أحمد عبد العال مدير عام الآثار السابق بالفيوم ومحمد ططاوى مدير هيئة تشييد السياحة السابق بالمحافظة وعدد من القيادات السياحية والأثرية والفيوم والتى اكثت ما جاء بالدراسة.

وان الشمس تتعامد على قدس الأقداس بالمعبد فى هذا التوقيت



فاتحة خير

بقلم:

كاظم فاضل

مصر وصبر الأقوياء

فى حديثه مع الوزراء ورؤساء الوفود الإفريقية وممثلى مفوضية الاتحاد الإفريقى والتجمعات الإقليمية المشاركين فى أعمال المؤتمر الوزارى الثمانى لمنتدى الشراكة «روسيا إفريقيا»؛ تحدث الرئيس عبدالفتاح السيسى عن العلاقات مع إثيوبيا، وأكد أن مصر لا تواجه أى إشكالية مع الأشقاء هناك، وأن مطلبها الوحيد عدم المساس بحقوقها فى مياه نهر النيل والتوصل إلى اتفاق قانونى وملزم بشأن السد الإثيوبى.. وأوضح الرئيس أن سياسة مصر ثابتة، وتقوم على عدم التدخل فى شئون الدول وعدم زعزعة استقرارها.

مشيراً إلى هذا السياق إلى أن مصر رغم خلافها مع إثيوبيا لم توجه أبداً أى تهديد لها إيماناً أن الخلافات تحل عبر الحوار والحلول السياسية، كما شدد الرئيس السيسى على أهمية الهيئة الرعائية الصحية، والدكتور واعتايرها ركيزة لاستقرار وتقليص النزاعات ودفع عجلة التقدم، مؤكداً أن ذلك يفتح الشعوب الأمل وأن الحلول العسكرية لا تتمثل مخرجاً للآزمات بل إن الحلول السياسية هى السبيل الأمثل.

هكذا يؤكد الرئيس السيسى دائماً أن سياسة مصر الخارجية مبنية على الحوار البناء وعدم التدخل فى شئون الآخرين والحفاظ على السلام والاستقرار فى المنطقة، وموقفها ثابت تجاه جميع القضايا الإقليمية. وعندما يؤكد الرئيس على الحوار فإنه يريد أن يتنصت للمسائل الخلافية مع الأشقاء بالحول السياسية التى ترضى جميع الشعوب.

فالاتفاقيات الملزمة للدول وخاصة فى ملف المياه واضحة وصريحة وهو حق مصر فى حصة معروفة ومعترف بها دولياً.. وهذا الملف هو مسألة وجود للدولة المصرى، ويؤكد الرئيس دوماً أن الحلول يجب أن تكون سياسية ودبلوماسية، وهو ما يظهر أننا لسنا ضد التنمية فى إثيوبيا، ولكن بدون إلحاق أى ضرر، وعندما اختارت جريدة «الوفد» عنوان المنشيت لها أمس «صبر الأقوياء»، فإن الدولة المصرية تقول إن التتية فى المياه لا تقربط فيه بأى حال من الأحوال.

إن سياسة مصر ثابتة لأنها حرصت عبر عقود على التعاون مع دول حوض النيل الشقيقة لتحقيق الاستفادة العادلة والمنصفة من الموارد المائية وفقاً لقواعد القانون الدولى، ومن خلال التعاون لإنشاء سدود أو تنفيذ مشروعات تنموية؛ حيث دعمت مصر عدداً من المشروعات التنموية فى إطار مبادرة حوض النيل، وأطلقت أولى تمويلية تدعم المشروعات المائية ومشروعات البنية التحتية فى دول حوض النيل الجنوبي انطلاقاً من إيماننا بالحق المشترق فى التنمية فى عدم إحداث ضرر بدول المصب.

وأخيراً، صدرت أرت أن ترسل رسالة سلام للجميع – بدون التقربط فى حقوقها المائية التى تعتبرها خطأ أحمر لا يمكن تجاوز– وهى مسألة حياة أو موت.

رسالة واضحة وصريحة للجميع.مصر محبة للسلام والتعاون مع الجميع.

مولد زين العابدين.. إحياء للقيم الروحية

كتب- أحمد الجعفرى:

أكد الشيخ سالم الجازولي، شيخ الطريقة الجازولية وعضو المجلس الأعلى للطرق الصوفية ، أن الاحتفال بمولد الإمام على زين العابدين رضى الله عنه – مناسبة دينية وروحية مهمة لإحياء قيم الزهد والعبادة والصبر التى جسدها الإمام فى حياته، مشيراً إلى أن سيرته تعد نموذجاً متكاملًا للسلوك الإيماني والإنساني.

وأوضح الجازولي، أن الإمام على زين العابدين أشهر بروعته وتقواه وكثرة عبادته حتى نُقِبَ باب السجادة، مؤكداً أن ذكره تمثل محطة للتأمل فى معاني العبودية الصادقة والرضا بقضاء الله، لا سيما فى ظل ما تشهده الأمة من تحديات تحتاج إلى استلهام القيم الروحية والأخلاقية.

وأشار شيخ الطريقة الجازولية إلى الأهمية التاريخية والدينية لمسجد الإمام على زين العابدين بالقاهرة، وما معالِم روحية بارزة، مؤكداً أن الاحتفال بالمولد يتضمن عوداً من الأنشطة الدينية والعلمية، من بينها مجالس الذكر، والجلسات التوعوية، وتلاوة الأدعية ، بما يسهم فى تعزيز الوعى الدينى ونشر القيم الروحية الوسطية.

وأكد أن موالد أهل البيت تمثل منارات روحية تسهم فى تزكية النفوس وتعزيز قيم المحبة والسلام، مشدداً على أن الإمام على زين العابدين سيظل رمزاً خالداً للعبودية الصادقة والصبر والثبات.



الشيخ سالم الجازولي

«ليالى الفن» تحتفى بالعام الجديد

كتب- صفوت دسوقي ومحمد خضر:

تنظم الهيئة العامة لقصور الثقافة برعاية الدكتور أحمد فؤاد هنو وزير الثقافة،وبرئاسة اللواء خالد الخالد اللبان، ثلاث حفلات فنية كبرى ضمن فعاليات «ليالى الفن» احتفالاً بالعام الميلاى الجديد، فى كل من أسوان، البحر الأحمر، والإسكندرية. وتطلق الفعاليات يوم الخميس ٢٥ ديسمبر، فى تمام التاسعة مساءً، على مسرح فوزى فوزى بأسوان، مع عروض استعراضية للفنون الشعبية، تقدمها نخبة من فرق الهيئة، وتستمر لمدة أسبوع.

وفى البحر الأحمر، يشهد قصر ثقافة الغرفة لثنتين فئتين يومى ٣١ و٣٠ ديسمبر، تتضمنان عرض المسرحية الكوميدية «هانى نيو بيرر»، تأليف وإخراج محمد مصطفى، إلى جانب فقرة لفرقة التتورة التراثية، وعرض موسيقى لفرقة الأنفوشى للإيقاعات الشرقية، أما الإسكندرية، فيستضيف قصر ثقافة الأنفوشى سهرة فنية خاصة ليلة رأس السنة، تحييها أوركسترا الواحة بقيادة المايسترو محمد وهيدى.

وتحت عنوان «الأدب والدراما.. الخصوصية الثقافية والمستقبل»، تستضيف مدينة العريش فعاليات المؤتمر العام لأدباء مصر فى دورته السابعة والثلاثين، دورة «الأديب الكبير الراحل محمد جبريل»، وذلك خلال الفترة من ٣٦ إلى ٢٩ ديسمبر، بقصر ثقافة العريش.

أما ساحة أبو الحجاج الأقصرى فتستضيف فعاليات مهرجان القومى للتحطيط فى دورته الخامسة عشرة، خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٢ ديسمبر. وتقام حلقات التحطيط يوميا من الساعة الرابعة وحتى السادسة مساءً، على أن يقام حفل الختام يوم ٢٤ ديسمبر.



«الخروج إلى القبو» عمل أدبي جديد للكاتبة فكرية أحمد



طبع بمطابع، الأخبار،

وترصد الكاتبة تطور شخصية كل منهم فى حياته بين الوجود والماهيم الإنسانية، وهى تهتم من وجهة نظر الكاتبة فلسفة «جان بول سارتر» الذى قال أن الوجود يسبق الماهية، فإذا بالكاتبة فكرية أحمد تقدم الأدلة من خلال شخص روايتها بأن الماهية تسبق الوجود، أى سلوك الإنسان وخلفه وأيضاً توجهاته باتى بها للحياة، وليست الحياة التى أتت بها، بدليل اختلاف سلوك الأشقاء مثلاً فى أسرة واحدة وبينة واحدة رغم توافر نفس الظروف ومعطيات الحياة، وأكدت وجهة نظرها من خلال مجموعة من البشر يمثلون فئات وطبقات مختلفة من المجتمع، ولكن تجمعهم صفة واحدة، ارتكاب الخطايا المتنوعة ضد الإنسانية متعلين بطوروف الحياة والدوافع المجتمعية فى بيتهم.

غير أن المفاجأة التى جهرتها سطور الرواية عندما تم دفن هؤلاء جميعاً ما بين قتل ومتوفى بشكل طبعى و أتبعته لهم فرصة أخرى للحياة بمكان آخر فريد التفاصيل ليس به فقر ولا دوافع للجريمة،

كتب- نادية مطاوع:

«ليس كجوكب آخر، لا زمان ولا مكان يُحدث التغيير، بل الإنسان»، هذا جوهر العمل الأدبى الجديد للكاتبة الروائية فكرية أحمد تحت عنوان «تافوفوبيا»، «الخروج إلى القبو»، وهو الإصدار رقم ١٦ للكاتبة ويأتى بعد تنوع فريد من الأعمال الأدبية التى تراوحت بين رواية طويلة وقصيرة، وقصص بوليسية للأطفال ومجموعات من القصص القصيرة، «تافوفوبيا» صنفها الكاتب أسامة إبراهيم رئيس مجلس إدارة النخبة العربية للنشر والتوزيع كرواية تمزج بين الخيال العلمى والأدبى للكاتبة وبين الفلسفة فى الفكرة والمضمون، فهى تتأقش فكرة الـ «تافوفوبيا» أو الخوف من دفن البشر وهم أحياء ولكنها تقارن بين هذا الخوف وبين التناقض عن سير البشر فى الحياة وهم مثل الجثث بلا شعاع أو حياة حقيقية، مجرد مخلوقات تتحرك على الأرض، تؤدى أدوارها من الخطايا متشعة بعلة الظروف. ويتابع الكاتب

